



العراق يخطط لاجراءات امنية جديدة لحماية البنك المركزي، و المواقع التاريخية

اسوشيتد بريس

بغداد - قام قائد الشرطة الوطنية العراقية يوم الاحد بتلخيص عدد من الخطط لحماية المناطق الرئيسية، بما يتضمن البنك المركزي و المواقع الاثرية و- في نهاية الامر- السفارة الامريكية، في الوقت الذي يقوم فيه العراقيون بتوليي زمام مسؤوليات اكبر تحت ظل اتفاقية امنية موافق عليها مع الولايات المتحدة.

ان الهجمات قد استمرت على الرغم من الاجراءات الامنية المتزايدة و الانخفاض في العنف خلال السنة الماضية. و ان ذلك قد سعد من القلق حول جهوزية القوات الامنية العراقية لتوفير الامن في الوقت الذي يقوم فيه الامريكيون بالاستعداد للانتسحاب بنهاية عام 2011.

هذا و قد انفجرت قبلة مخابرة في محل متروك بينما كان رئيس بلدية بعقوبة يقود جولة في مركز المدينة. و قد ادى الانفجار الى جرح رئيس البلدية، عبد الله الحيالي، بالاضافة الى 34 شخص اخر بما يتضمن مصورين تلفزيونيين، رجال شرطة و مدنيين، حسيما ذكر مقر امن المحافظة.

ان الجيش الامريكي قد حذر من احتمال تصاعد الهجمات قبل مطلع انتخابات مجالس المحافظات في الواحد و الثلاثين من شهر كانون الثاني، و التي من المتوقع ان تشكل توازن في السلطة بين الجماع العرقية و الطائفية المنفرقة.

قال الفريق حسين العوادي، قائد الشرطة الوطنية العراقية، بان فوج بتعداد 500 الى 600 رجل شرطة ستناط به مسؤولية حراسة البنك المركزي في بغداد.

ان قوة مغاوير الشرطة ستقوم ايضا بتشكيل مديرية جديدة لتوفير الحماية للمواقع الاثرية و المتاحف، و التي عانت من النهب اثر الغزو الامريكي عام 2003 ولم يتم استعادتها مقتنياتها بشكل كامل حتى الان.

قال ايضا ان مديرية مماثلة قد تم تشكيلها لتوفير الحماية للسفارات و البعثات الدبلوماسية، و التي ستكون من مهامها بنهاية الامر حماية السفارة الامريكية.

و قال ايضا، ان الشرطة الوطنية ستعمل مع وزارة الداخلية لخلق قوة لحماية المنطقة الخضراء، و هي المنطق المحصنة بشكل كبير الواقعة في مركز بغداد و التي تضم السفارة الامريكية و مقر الحكومة العراقية.

لكن بينما تعطي الاتفاقية الحكومة العراقية المسؤولية الكاملة للمنطقة الخضراء، فان للعراقيين خيار طلب المساعدة من الجيش الامريكي، و الذي من المتوقع ان يستمر بحماية المنطقة على المدى القريب.

قال العوادي بان الخطط الجديدة هي جزء من جهود العراق لتولي زمام امته تحت ظل اتفاقية امنية مع الولايات المتحدة. هذا و ان الاتفاقية الامنية المتفق عليها مؤخرا تضع اطارا زمنيا مداه ثلاث سنوات للانتسحاب الكامل للقوات الامريكية.

و قال لييد عباوي، وكيل وزارة الخارجية، بان مفاوضين بريطانيين و عراقيين يتفاوضون حول اتفاقية مماثلة لادارة عمليات الجيش البريطاني في العراق. و انه يامل بان الاتفاقية البريطانية، التي ستحل محل تفويض الامم المتحدة و الذي ينظم وجودهم، يتم التوقيع عليها بنهاية هذا العام.

قال عباوي بان الاتفاقية البريطانية ربما تكون ببساطة مذكرة تفاهم و لن تكون خاضعة لموافقة برلمانية كما كان الامر مع الاتفاقية الامريكية.